جلوسا قد يفرق بين القعود والجلوس بان القعود للقايم والجلوس للنايم قوله نحو انبته الله نباتا
فانه مصدر نبت فجعل منصوبا بانبت اما لانه في ضمنه لان معنى انبت جعله ينبت وانه مطاوع له او لان
جعل بمعنى الانبات وفيه تامل وقيل انه بمعنى التنبيت كالسلام بمعنى التسليم وقيل انه ليس من هذا الباب
لانه مفعول انبات قوله وسيبويه يقدر له عاملا فيه ان الاصل عدم التقدير لا يجرى في نقل قوله تعالى
لا يضرونه شيئا اى ضرا قليلا قوله كقولك لمن قدم خير مقدم وح يكون خبرا او دعاء وكذا اذا قيل لمن
يمضى الى السفر وح يكون دعاء قوله له حكم ما اضيف اليه لما ذكرنا من انه بعض ما اضيف اليه قوله
اى سماعيا موقوفا يعنى ان العلم بوجوب حذفه ليس بطريق السماع بخلاف الحذف القياسي فان
العلم به يحصل بطريق الاستدلال بثبوت الضابط فيكون قياسا اسند الى ما قبل سماعا مصدر
فعل محذوف اي يسمع حذفه وجوبا سماعا وكذا قياسا اي يقاس على حذفه وجوبا قياسا وذلك
لثبوت الضابط الذي هو العلة الموجبة للحذف قوله مثل سقيا اي كلمة دعاء دايما ويلام التعريف
ايضا كذلك الا الحمد لله فانه قد يكون خبرا قوله وجدعا دعاء عليه بالذل وتقبيح الحال والجدع
بالدال المهملة قطع واحدة من المذكورات فلو كان بدل الواو كلمة او كما في الرضى لكان اظهر قوله في بعضها
بان وجوب الحذف الخ قال الشيخ الرضى الذي ارى ان هذه المصادر وامثالها اذا بين فاعلها او مفعولها
بالاضافة او بحرف الجر ولم يقصد بها بيان النوع وجب حذف نواصبها ايضا قياسا واذا لم يبين
لم يجب وذلك مثل صبغة الله وسبحان الله ولبيك وسعديك وسحقا له اى بعدا له وحمدا لك
واما انتصاب مثل قولهم حمدت حمده فليس على المصدر بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعنى
المفعول ويجوز ان تكون الاضافة في حمده لبيان النوع اى الحمد الذى ينبغى كما في قوله تعالى
وقد مكروا مكرهم قوله منها لم يقل هي كذا وكذا لان المواضع لا تنحصر فيما ذكر فان منها المصدر
الذى يقصد به التوبيخ نحو اقعودا والناس قيام وقد تنوب الصفة مقامه نحو اقاعدا والناس
قيام قوله ما وقع مثبتا بعد نفي انما اشترط كون المصدر مثبتا بعد نفي او كونه مكررا لان المقصود
من هذا الحصر او التكرير وصف الشيء بدوام حصول الفعل منه ولزومه له ووضع الفعل على التجدد
فينافيه وضعا وان لم ينافيه استعمالا فان المضارع قد يستعمل للدوام وان ارادوا زيادة المبالغة
جعلوا المصدر نفسه خبرا نحو ما زيد الا سير وزيد الا سير سير لينمحي عن الكلام معنى الحدث
راسا لعدم صريح الفعل وعدم المفعول الدال عليه ولهذا المعنى اعنى لزيادة المبالغة رفعوا
بعض المصادر التي يجب حذف عاملها نحو الحمد لله وسلام عليك قوله فانه لو اريد نفيه لادى ذلك
لفوات الحصر الذى قصد بوجوب الحذف وكذا الحال اذا كان مثبتا لكن لم يكن بعد نفي قوله
داخل قيل صفة للنفي والاظهر ان يقال صفة لكل من نفي ومعنى نفي قوله على اسم مبتدا او منسوخ
ابتداؤه بالعامل قال الشيخ الرضى دخول النفي على الاسم ليس شرطا بل يجوز ان يكون في نحو ما كان الا سيرا
وما وجدتك الا سيرا السير لانتصاب المصدر على انه مفعول مطلق كما جاز ان يكون منصوبا بكان

ووجد

قلنا النوع قد يكون مزنوعا
ان قلت فتنوين فايدة التنوين
علم الاعراب

ووجد فالشرط ان يكون ناصبه خبرا عن شيء لا يكون هو اى المصدر خبرا عنه قوله لا يكون خبرا عنه
بلا تاويل او مبالغة قوله لانه لو كان خبرا الخ ان قلت هو ليس مفعولا لانه من نوع قلنا اذا نعين
مواضع الرفع والنصب لا تفوت ولا يخفى انه لو اعتبر الشرايط في المصدر كما اعتبرها بعضهم
سلم عن تلك الشبهة لكن ما ذكره قدس سره انسب بالمقام قوله اي في موضع الخبر لا يخفى ان العبارة
لا تفيد هذا القيد الا بتكلف قوله نحو دكت الارض شكستن شدن قوله وانما جمع بين الضابطين لا يخفى
انهما قد يجتمعان نحو ما زيد الا سيرا سيرا وح ينبغي ان الحذف واجب قوله الا سير البريد البريد بيك
قوله منها ما وقع تفصيلا انما وجب حذف الفعل ههنا للدلالة الجملة المتقدمة على المصدر الذى
ينتقل الذهن منه الى غاياته التى مصادر وقعتها مقام عواملها قوله لاثر مضمون جملة انشائية
او خبرية نحو زيد يكتب فقراءة بعد او بيعا ويشترى طعاما فاما بيعا واما اكلا انما قال مضمون جملة
نحو له سفر يصح صحة اويغتنم اغتناما لا يخرج نحو له سفر سفرا قريبا او سفرا بعيدا لان السفر القريب
والبعيد ليس من اثار السفر بل هو من انواعه قوله متقدمة بيان للواقع واحترازا اذا جوز تقدم
التفصيل نحو اما تمنون منا او تفدون فداء شدوا قوله مصدرها اي المصدر المفهوم منها قوله
وباثره غرضه اى غايته وانما سمى غاية الشيء اثرا لانها تحصل بعده كالاثر الذى يكون بعد المؤثر قوله
اي لان يشبه به امرا اى لان يشبه بما ناب منابه امر فانه الواقع بعد الجملة بحسب الظاهر لا المفعول
المطلق لا يقال فاذن تخرج عن الضابطة اذا ذكر المفعول المطلق المفعول نفسه لانا نقول قد جرت عادتهم
على حذفه ولزوم مصدر في موضعه فعلى هذا الوقت قوله ما وقع للتشبيه موضع مصدر وقع لان يشبه به
او يسلم عن المناقشة قوله عن نحو لزيد صوت صوت حسن قال سيبويه يجب في مثله الرفع على انه بدل او وصف
لكونه نزع موضعه كاسم كما جعلوا الحال الموطئة حالا لانه في موضع معنى الحال ولذا التزم بجعله تاكيدا لفظيا
لانه يفيد ما لم يفده الاول قال الشيخ الرضى لا منع عندى ان يكون تاكيدا واذا ترك المصدر واتى
بالوصف نحو له صوت حسن فالاولى الاتباع ويجوز النصب على حذف الموصوف قوله علاجا ليس في كثير من النسخ
ولم يكن في نسخة الشيخ الرضى ولذا قال ولا بد من شرط اخر وهو ان يكون الاسم عارضا غير لازم
ليدل على معنى الفعل المقدر اعنى الحدث فيخرج نحو لزيد زهد زهد الصلحاء ولا يخفى انه لا يخرج نحو
له حركة في المعقولات حركة في المحسوسات بخلاف اشتراط كونه علاجا فانه ايضا يخرج قوله مشتملة
على اسم الخ انما اشترط ذلك ليدل على الفعل المقدر فان الجملة باشتمالها على الاسم يدل على نفس
الفعل وباشتمالها على صاحبه تدل على انه لا بد للفعل منه اعنى الفاعل قال سيبويه بهذه الدلالة
تغنى عن اعادة التقدير وحسنه الشيخ الرضى ان قيل لم لم يجعلوا الاسم المذكور عاملا كما قال بعضهم اجيب
بان المصدر عندهم لا يعمل الا اذا صح تقديره بان وفعل منه ويصح ذلك في مررت به فاذا له صوت
لانه قطع بوقوع الصوت وان يصوت ليس قطعا بوقوعه قوله واحترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا له
صوت صوت حمار قال الشيخ الرضى الاولى في مثله الاتباع بان يكون وصفا او بدلا وضعف نصبه